1.1 الخصائص المحبذة للجان

غالبًا ما تجتمع اللجان العالمية للتصدي للتحديات المجتمعية. وبالرغم من ذلك، لا توجد قائمة موحدة لخصائص اللجان المحبذة، ناهيك عن الأدوات اللازمة لدعم تطويرها وإعداد التقارير عنها وتقييمها.

أمام منظمي اللجان العالمية الكثير لتعلمه من مجال المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية، التي كانت في وضع مماثل قبل ثلاثة عقود. ومنذ ذلك الحين، أدى استمرار التطور المنهجي إلى تحديد لائحة بالخصائص المرغوبة للجان (Grimshaw and Russell 1993)، وأدوات الجيل الأول والثاني لدعم تطوير المبادئ التوجيهية للممارسة السريرية، وإعداد التقارير والتقييم (AGREE I and II)، بالإضافة الى الأدوات المكملة لتقييم جودة وإمكانية تنفيذ توصيات هذه المبادئ التوجيهية (AGREE-REX)، ودعم تطوير إرشادات النظم الصحية والإبلاغ عنها وتقييمها (AGREE-HS) للحصول على تفاصيل إضافية، راجع موقع AGREE.

صاغت لجنة الأدلة مجموعة من المعايير المحبذة للجان العالمية من خلال استخدام العناصر الخمسة لأداة AGREE-HS (والتي تركز على النظام بالنسبة لمعظم اللجان العالمية بدلاً من الأدوات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية الممارسة السريرية)، بهدف دعم عمل لجنة الأدلة ووضع الأسس للعمل على تطورات منهجية مستقبلية متعلقة باللجان العالمية:

الموضوع:

الإجتماع أو تأمين التمويل للموضوع من قبل هيئة رسمية ذات صلاحية بالتصرف بناءً على التوصيات و / أو سبب مقتع لوضع الموضوع على لائحة الأولويات وحسن توقيته لصنّاع القرار الذين يمكنهم العمل على التوصيات.

المشاركون:

مؤلّفة من الأعضاء الذين تم اختيارهم بوضوح للإستجابة لعناصر التنوع المطلوبة، ولضمان أن التوصيات تتوجه إلى صنّاع القرار الذين يمكنهم اتخاذ إجراءات بناءً على التوصيات، ومن المرجح أن يتم استخدامها من قبلهم، مثل:

- أنواع التحديات (بما في ذلك تلك المتعلقة بالقطاع نفسه) وصانع القرار والأدلة العلمية
- نطاق مجالات الخبرة والأقدمية
- التوازن الجندري
- الخلفيات الإثنية والعرقية
- الموقع الجيوغرافي والبلد
- اللغات

على الأعضاء وموظفي الأمانة الإبلاغ علنًا عن أي تضارب مصالح محتمل، وتشكيل فريق مستقل لإدارة هذه التضاربات بطريقة تتناسب مع المخاطر، وموظفو الأمانة للحد من من تأثير الممولين أو التخفيف من تأثيرهم، وذلك استناداً على سياسة تضارب المصالح.

الأساليب المعتمدة:

التمكين من خلال استخدام طرق منهجية وشفافة لمراجعة الأدلة العلمية (مثلاً، تحليل البيانات والمراجعات العلمية) التي نتجت عن النقاشات الحاصلة حول الرسم التوضيحي (مثلاً، الرسوم البيانية والجداول والنصوص) والتوصيات، لإشراك مجموعة أوسع من أصحاب القرار، لبناء الزخم لاتخاذ إجراءات وإثراء المناقشات (على سبيل المثال، من خلال موقع الكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل المباشر مع المجموعات الشاملة)، والاتفاق على التوصيات النهائية (مثلاً، الإجماع الرسمي).

التوصيات:

تُوجت بتوصيات تعزز المساواة، قابلة للتنفيذ ومقبولة من قبل صنّاع القرار.

قابلية التنفيذ:

تتضمن خططًا للنشر والترويج لضمان الوصول إلى صنّاع القرار (مثلاً، الترجمة إلى لغات متعددة، ومنشورات متاحة للجميع، وإشراك الوسطاء، والمشاركة في المناسبات التي تستهدف صنّاع القرار) والرصد والتقييم لضمان استمرارية العمل و مساءلة الجهات المعنية.

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. **تقرير لجنة الأدلة العلمية**

التزمت لجنة الأدلة بهذه الخصائص الى حدٍّ كبير، كما استخدمتها لتحليل تقارير اللجان العالمية التي نُشرت اعتبارًا من 1 كانون الثاني (يناير) 2016 وصاعدًا أو هي قيد الصياغة. وجد التحليل أن:

الموضوع	المشاركون	الأساليب	المعتمدة التوصيات	قابلية التنفيذ
من أصل 70 تقرير، 64 تقرير تناول بوضوح جزءً واحدًا من خصائص الموضوع أو كليهما، ويعني أن الممول أو منظم الإجتماع له صلاحية بالتصرف أو أنه قدم سببًا وجيهًا لإنشاء اللجنة	**من أصل 70 تقرير ، 32** تقرير تناول بوضوح أول خاصيتين للمشاركين، وهما اختيار المفوضين لضمان وجود عناصر التنوع • **من أصل 70 تقريراً، 21** تقرير تناول بوضوح ثاني خاصيتين، وهما مطالبة المفوضين وموظفي الأمانة العامة بالإبلاغ علنًا عن تضارب المصالح المحتمل والالتزام بالعناصر الأخرى الخاصة بسياسة تضارب المصالح • ، خمسة تقارير تناولت بوضوح الخصائص المنهجية، أي أنه تم تمكين عمل اللجنة باستخدام أساليب منهجية وشفافة في كل خطوة من خطوات العملية	**من أصل 70 تقرير ،** 50 تقرير تناول بوضوح الخصائص المتعلقة بالتوصيات، أي أن عمل اللجنة أصدر توصيات قابلة للتنفيذ وتعزز المساواة، ويمكن أن تكون مرحب بها من قبل صنّاع القرار	**من أصل 70 تقريرًا، 50** تقريرًا تناول بوضوح الخصائص المتعلقة بالتوصيات، أي أن عمل اللجنة أصدر توصيات قابلة للتنفيذ وتعزز المساواة، ويمكن أن تكون مرحب بها من قبل صانعي القرار	**من أصل 70 تقرير ، 36** تقرير تناول بوضوح خاصية قابلية التنفيذ، أي أن تقرير اللجنة يشمل خطّطًا واضحة للنشر وللرصد والتقييم.

بالإضافة إلى ذلك، شكلت اللجان العالمية ذاتُها الركائز للقيام بتحليلنا لما يلي:

- تقارير اللجان بحسب نوع التحدي (قسم 2.5)
- تقارير اللجان حسب فئة صنّاع القرار (قسم 3.8)
- تقارير اللجان حسب نوع الأدلة العلمية (قسم 4.15)

رهذا القسم (1.1)، وايضا أقسام 2.4 و3.8 و4.14 ركزنا على ما تم الإبلاغ عنه في كل الرسوم التوضيحية، (والذي قد يكون أقل مما تم إنجازه بالفعل). لم نجر مقابلات ولا مراجعات للمواقع. يمكن القيام بعمل مماثل للعديد من اللجان على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات، والتي في بعض الأحيان تحمل عناوين عديدة مثل: 1) الفريق الاستشاري. 2) لجنة استشارية أو لجنة مراجعة ؛ 3) فريق التقييم عالي المستوى ؛ 4) لجنة وطنية أو ملكية ؛ 5) لجنة المراقبة 6) أكاديمية العلوم. أو 7) فرق العمل.

وقد ساهم التحليل القائم على أساس الموضوع للتوصيات الصادرة عن هذه اللجان العالمية في:

فهم الفجوة بين الوضع الحالي والوضع الذي نحتاج أن نكون فيه من حيث استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية، على الأقل من وجهة نظر الأعضاء البارزين في اللجان العالمية (قسم 7.1)

- تحسين صياغة مسودة توصيات لجنة الأدلة العلمية، وتحديد أفكار جديدة لتوصيات لجنة الأدلة، التي من شأنها أن تساعد في سد هذه الفجوة (قسم 7.2)
- تحديد توصيات لجنة الأدلة التي تتماشى مع توصيات اللجان العالمية (انظر الى الجدول الأخير من قسم 7.2)

تم وصف المنهجية التي تقوم عليها هذه التحليلات في الملحق 8.1.

بالنسبة لجميع المواد، لا يسمح بتكييف أي جزء من محتوى هذا التقرير من دون إذن خطي من الناش. هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي- لا مشتقات رخصة دولية 0.4. نيابةً عن جامعة ماكماستر. تقرير لجنة الأدلة العلمية